أعصابها من حركة ٢٢ مارس من نفس العام ، والتى نادت بأن القوة هى فى الشوارع ، لأن الشـوارع أولا وقبل كل شىء تخص الناس كافة . وحينما ظهرت تماثيل ودمى كبيرة مصنوعة من القماش والقش وتمثل عددا من السياسيين وأخذ يحرقها المتظاهرون ، كان مسرح الحرب الخاطفة يطوف حول النار المشتعلة فى الدمى يقدم طقوسه وتراتيله فى صيغة تشيليات قصيرة مركزة كان يحتدم حولها جدل الرغبة فى ايجاد مصير مشترك . وعندما احتـل « مسرح الأوديون » الباريسى بـدأب مجموعات كثيرة صغيرة العدد من الطلبة والممثلين تجسد أنباء الشارع اليومية وأخبار الناس الهامة فى شـكل درامات كوميـدية قصـيرة ، كانت تتبعها مناقشـات صريحة مع المشاهدين العابرين . وحتى بعد أن صفيت الأزمة بقيت بعض هذه الفرق الشارعية التى نشـأت فى ربيع ١٩٦٨ تعمل بنفس الأسلوب والهدف حتى بعد عام ١٩٦٩ . ان غاية هـذا المسرح ــ كما يدل عليـه اسـم الحرب الخاطفة ــ هو تسـديد ضربات نقدية ساخرة الى النظام الرأسمالى ، وفضح ترسانته الفكرية